

فعالية برنامج تدريبي لتنمية تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين

رشا محمد محمد محمد

أ.د. أسماء عبدالعال الجبري

أستاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د. أمل محمد حمد

مدرس علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

ملخص

هدفت الدراسة الحاليه الى التحقق من فعالية برنامج تدريبي لتنمية تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، قوام الواحدة منهما ١٠ أطفال جميعهم من الأطفال العاديين المقيدين بمدرسة أطلس الابتدائية النموذجية بإدارة حلوان التعليمية، ممن تراوحت أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، وقد استخدمت الباحثة أدوات الدراسة الآتية: اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة للذكاء (تقنين عماد على، ٢٠١٦) ومقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين (إعداد الباحثة)، ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (تقنين محمد عساف ودعاء خطاب، ٢٠١٦) بالإضافة إلى البرنامج التدريبي لتنمية تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين (إعداد الباحثة)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس مهارة تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى ٠,٠١، توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس مهارة تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين لصالح القياس البعدي عند مستوى ٠,٠١، لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارة تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج على مقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين.

الكلمات المفتاحية: التقبل، الأطفال المدمجين، طفل الروضة.

The Effectiveness of A Training Program For Developing Acceptance of Children Included in the Kindergarten by their Typical Peers

The current study was aimed at verifying the effectiveness of a training program to develop the acceptance of preschool children by their regular peers. The study was based on the training curriculum. The study was composed of two equal groups, one experimental and the other controlled. One of them 10 were all ordinary children enrolled in the Atlas Model Primary School- Helwan Educational Administration, aged between 5- 6 years. The researcher used the following study tools (a test of successive matrices of intelligence, "techno/ emad", "acceptability of enrolled children", and "acceptance of ordinary children" by the International Cultural and Cultural Training Program". He added that the program was designed to develop the cultural and social awareness programs of children The results of the study indicated that there are statistically significant differences between the average grades of the members of the experimental and control group on the basis of the skill metric that the children incorporated in the kindergarten receive from their normal peers in favor of the experimental group at the level of 0.01. There are statistically significant differences between the average grades of the members of the experimental group in the pre and post measurements on the scale of the kindergarten accepting the kindergarten from their normal peers in favor of the telemetry at the level of 0.01. There are no statistically significant differences between the mean grades of the children of the control group in the measurements before and after the application of the program on the scale of the skill of the combined kindergarten by the ordinary children. There are also differences in the typical kindergarten- grade levels, and the after the end of the program. The pediatricians are not a set of the pediatric measure of the pediatric measure of the pediatric measure of the pediatric measure of their regular peers.

Keywords: Kissing, integrated babies, normal kindergarten.

ب. كما تتضح أهمية الدراسة كوسيلة للتأكد من تأثير وفعالية التدريب على مهارة تقبل اطفال الروضة للأطفال المدمجين المختلفين عنهم سواء في الحركة أو مستوى الذكاء في الحياة الاجتماعية بشكل عام وفي صفات شخصية الأطفال العاديين بشكل خاص.

ج. ندرة الدراسات العربية التي أشارت إلى تهيئة الأطفال العاديين لمفهوم الدمج في المدارس وعدم تقديمه للمعلومات الكافية عن أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة لتقبلهم (في حدود اطلاع الباحثة).

٢. الأهمية التطبيقية:

أ. إعداد برنامج قائم على تدريب اطفال الروضة العاديين لتنمية تقبل أقرانهم المدمجين، والاستفادة من تلك البرامج في تعديل اتجاهات الأطفال السلبية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة.

ب. إعداد مقياس لتقدير درجة قبول الأطفال العاديين الآخرين من المدمجين بأشكال الدمج المختلفة.

ج. قد تشكل الدراسة إطارا عاما يرشد المتخصصين والتربويين العاملين بمرحلة رياض الأطفال في تطوير الوعي الثقافي والدراسي لاطفال الروضة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وتقبلهم نفسيا واجتماعيا.

د. لفت أنظار خبراء التعليم والمناهج بضرورة الاهتمام بالوعي المدرسي لدى الأطفال العاديين تجاه أطفال الدمج حتى لا يتسبب دمجهم بالاحباط أو مشاعر الخوف أو القلق لديهم.

مفاهيم الدراسة:

١. التعريف الإجرائي للبرنامج التدريبي التعريف الإجرائي لبرنامج؛ ويشار إليه في إطار هذه الدراسة بأنه مجموعة من الخبرات التربوية المنظمة التي من خلالها يحصل الطفل المدمج على التقبل غير المشروط من خلال تصميم سلسله مترابطه ومنطقية من الخطوات واستخدام الفنيات والانشطة التعليميه المناسبه لطبيعته طفل الروضة والتي تحتوي على خبرات عقلية وجدانية وسلوكية تساعد تلاميذ الروضة على تقبل زميله المدمج بسلاسه وإدراك ايجابياته ومراعاة مشاعره ومشاركته للبيئة الصفية.

٢. التعريف الاجرائي للتقبل رغبة تلاميذ الروضة العاديين في التعرف وفهم طبيعة زملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وتكوين علاقات اجتماعية معهم مبنية على المحبة والتعاون والمشاركة الوجدانية داخل وخارج الروضة.

٣. التعريف الإجرائي طفل الروضة العادي ذلك الطفل الملحق بالمستوى الثاني بالروضة والذي لم ينحرف مسار نموه عن المعدل الطبيعي للنمو.

٤. التعريف الإجرائي للاطفال المدمجين الأطفال الذين ينحرفون في احدى قدراتهم سواء (العقلية- والجسديه- الحسية- والانفعالية- التواصلية- الاكاديميه) عن المعدل الطبيعي للنمو والذين يحتاجون لخدمات ورعاية أكاديمية وتربوية مختلفة عن الأطفال في مثل أعمارهم بالمستوى الثاني من مرحلة الروضة.

دراسات سابقة:

وقد تم تقسيمها إلى محورين أولاً تأثير دمج الأطفال المدمجين (ذوي الإحتياجات الخاصة) مع اقرانهم من الاطفال العاديين في رياض الاطفال الروضة وثانيا البرامج التي تناولت تنمية التقبل من أطفال الروضة العاديين لأقرانهم المدمجين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

١. تأثير دمج الأطفال المدمجين (ذوي الإحتياجات الخاصة) مع اقرانهم من الاطفال العاديين في رياض الاطفال الروضة:

١. دراسة هالة عمر (٢٠١٧) والتي تهدف إلى التعرف على الفروق بين الأطفال العاديين والأطفال غير العاديين في تقبل الآخر في فصول الدمج بمؤسسات رياض الأطفال، والعكس؛ والوقوف على درجة اختلاف قبول الآخر بين الأطفال العاديين وغير العاديين في فصول الدمج بمؤسسات رياض الأطفال؛ والعمل على تنمية قبول الآخر بين الأطفال العاديين وغير

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة هي النواة التي تتشكل فيها قيم وأفكار الطفل الذي سوف يصبح قائداً أو محارباً أو معلماً ويحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر لتنمية مهاراته، وخاصة أن طفل هذه المرحلة يتسم بضعف المهارات الاجتماعية وسلوكيات التوقع على الذات وعدم النضج العاطفي وضعف القدرة على تقبل الآخرين (حسونه، ٢٠٠٣).

وبمجرد ذهاب الطفل إلى الروضة فهو بحاجة إلى الأخر ويتفاعل معه، حيث يساهم الآخر في إطلاق إمكانيات الطفل الكامنة وإبداعاته، فالطفل السوي يقبل الآخر ويتدمج ويتفاعل معه ويستفيد منه فكرياً وثقافياً ودينياً وأخلاقياً، فهو بحاجة إلى الآخر لكي ينمو وينضج وتتضاعف خبراته، فالإسلام يؤسس لقبول الآخر تأسيساً علمياً وواقعياً عندما يرفض كل أشكال العنصرية تجاهه، يرفض المفاهيم التي من شأنها التمييز في اللون، والجنس، والعادات، والتقاليد، والقيم، والفكر، والمظهر الخارجي في تقبل الآخر يعنى احترام الآخر وتقديره وتقويمه ما لديه من مجموع المفاهيم السابقة، وتقبل مظهره الخارجي أو قدراته (الشيخ ٢٠٠٧: ١٩٥).

ومن هنا نجد الطفل يستطيع تقبل الآخرين من الأطفال الأسوياء مثله ولكن قد يجد في ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم صدمة تجعله يبتعد عنهم ولا يود التفاعل معهم بل قد يصل الأمر إلى حد النفور من الروضة بشكل عام.

وبالنظر إلى الدراسات والأبحاث التعليميه والتربويه في عصرنا نجد انه تم استحداث بعض البرامج التربوية والتي بدورها أثرت على العملية التعليمية وحاولت ادخال بعض المفاهيم وإدراجها داخل المنظومة التعليمية والتي منها مصطلحات خاصة لذوي الاحتياجات والمعاقين الدمج والتكيف وتعديل الاتجاهات وقد تعاطم الاهتمام بهذه الفئة (ذوي الإحتياجات الخاصة) وتم إعداد أبحاث ودراسات في كل ما يخصهم ويطور منهم ويجعلهم عضو فاعل في المجتمع إلا أن نجاح عملية الدمج وانخراط هذه الفئة بالمجتمع مرهون بالتقبل والافتتاح بالفكرة أولاً ومن ثم السعي وراء ما يعين على تحقيق هذه الفكرة وذلك من خلال تقبل أطفال الروضة العاديين والقائمين على الدراسات والعملية التعليمية (البحيري، ٢٠٠٦).

مشكلة الدراسة:

أكد العلماء أن السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم أطوار نموه، في مدارس علم النفس رغم اختلافها تكاد تجمع أن الست سنوات الأولى من عمر الفرد هي أهم المراحل في تكوين شخصيته وبنائهما، وتبنى عليها مراحل النمو التي تليها، كما أن هذه المرحلة لها آثار اجتماعية، وحسية، وحركية، وعقلية في حياته المستقبلية (زقوت وصالح، ٢٠٠٩) وأطفال الروضة هم أكثر احتياجا للتدريب على المهارات الاجتماعية والتي من أهمها كيفية قبول الاختلاف، حيث لا يولد الأطفال الصغار بمواقف تجعلهم يميزون ضد الآخرين. ومع ذلك، فإنهم يتعلمون بسرعة مثل هذه المواقف وهم يشاهدون ويتعلمون مما يفعله الآخرون ويقولونه. فالطفل الذي يتعرض لرسائل تقول أن بعض الاختلافات سيئة، سوف يتصرف وفقا لهذه الرسائل. (Emmons Natalie, 2015)

وتتحدد مشكلة الدراسة في سؤال رئيسي هو ما مدى فعالية برنامج تدريبي لتنمية تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين؟

هدف الدراسة:

الكشف عن مدى فعالية برنامج تدريبي لتنمية تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:

أ. تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها موضوعا جديرا بالبحث حيث أن معرفة تقبل أطفال الروضة أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة والوقوف عند مشاعرهم وأفكارهم نحو تلك الأطفال سيسهم في تنسيق بيئة صفية أفضل لكليهما.

الاجتماعي والصدقة والتعاون ومهارات وقت الفراغ لصالح القياس البعدي ومن أهم توصيات الدراسة توجيه وإرشاد الاطفال العاديين نحو تقبل أقرانهم المتخلفين عقليا المدمجين معهم وإعداد البرامج الإرشادية التي تعمل على تغيير الاتجاهات السلبية وتدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو أطفال الدمج.

٢. دراسة سليمان شحاته محمد (٢٠٠٠) والتي هدفت إلى تصميم برنامج لتقبل الطفل لذاته ورفاقه وروضته وتعليم الأقران وتقبل الذات الواقعية الموضوعية وترغيب الأطفال في العمل الجماعي وقد اشتملت عينة الدراسة على ١٢٠ طفلا من الجنسين (ذكور وإناث) قسموا بالتساوي لمجموعتين ٣٠ طفلا بالمرحلة الأولى من الروضة و ٣٠ طفلا بالمرحلة الثانية من الروضة يتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات وقد تم استخدام مجموعة أدوات منها اختبار رسم الرجل لجدانف ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي وبرنامج ومقياس تقبل الطفل لذاته ورفاقه وروضته (إعداد الباحث) وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المجموعه الضابطه من حيث تقبل الذات والرفاق والروضة على القياس اللاحق لصالح اطفال المجموعه التجريبيه، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور للاطفال المجموعه التجريبيه من حيث تقبل الذات والرفاق والروضة على القياس اللاحق لتقييم البرنامج عند أى مستوى دلالة.

التغيب على الدراسات السابقة:

١. أكدت بعض الدراسات أن درجة تقبل الطفل لزميله المدمج قد يختلف باختلاف الإعاقة فقد يتقبل الطفل العادي زميله المدمج المعاق حركيا ولا يتقبل الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم دراسة (محمد، ١٠١٦-٢٠١٧).
٢. اتفاق أغلب الدراسات السابقة على ضرورة منح نظام الدمج الرعاية والإمكانيات لكي يتم تطبيقه بشكل افضل ولكي يحصل كل من الطالب العادي والمدمج المهارات والمكاسب النفسية والاجتماعية المرجوة منه.
٣. أشارت العديد من توصيات الدراسات السابقة على ضرورة تهيئة الطالب العادي وتعريفه بنظام الدمج حتى يستطيع أن يتعامل مع زميله المدمج نفسيا واجتماعيا دراسة (بخش، ٢٠٠٠) ودراسة (شحاته، ٢٠٠٠).

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وذلك بهدف اختبار فعالية البرنامج التدريبي لأطفال الروضة في تنمية مهارة تقبل دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم وذلك باستخدام التصميم التجريبي (القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة).

عينة الدراسة:

- تكونت العينة الأساسية من ٢٠ طفل تراوحت أعمارهم بين (٥-٦) أعوام بمتوسط عمري ٥,٨٩٠، وانحراف معياري ٠,٠٩١٢، مقسمين بالتساوي إلى ١٠ أطفال المجموعة التجريبية (ن=١٠)، و ١٠ أطفال المجموعه الضابطه (ن=١٠) وقد تم اختيارهم بطريقة قسدية من مدرسة اطلس الابتدائية النموذجيه بإدارة حلوان التعليمية. راعت الباحثة عند اختيار العينة أن تتوفر فيها الشروط التالية:
١. ألا يقل مستواهم الذكاء عن المتوسط.
 ٢. ألا يكون لديهم امراض مزمنة او اعاقات.
 ٣. أن تكون أفراد العينة من الذكور والإناث.
 ٤. ألا يكون الطفل لديه اخوه او احد والديه من ذوي الاحتياجات الخاصه.
 ٥. ألا يقل مستواهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي عن المتوسط.
 ٦. أن يكون الطفل العادي قضي عامه الأول في الروضة مع زملائه المدمجين.
 ٧. أن تكون الروضة تطبق نظام الدمج الشامل.
 ٨. التكافؤ بين مجموعتي الدراسة: وقد تم ضبط الفروق والتكافؤ بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة من الأطفال في متغيرات (النوع- العمر- المستوى

(فعالية برنامج تدريبي لتقبل الأطفال ...)

العاديين في فصول الدمج بمؤسسات رياض الأطفال. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية البسيطة، وتكونت من ٢٠ طفلا وطفلة من الأطفال المعاقين، و ٢٠ طفلا وطفلة من الأطفال العاديين. وتم اختيار روضة مدرسة "ثمرة الحياة" بميدان الساعة إدارة شرق التعليمية، بمحافظة الإسكندرية وهي إحدى مدارس الدمج الخاصة بمحافظة الإسكندرية. استخدمت الباحثة استبانة قبول الآخر في فصول الدمج (إعداد الباحثة). وكانت أبرز نتائج البحث: إن الأطفال العاديين أقل تقبلا لأقرانهم المعاقين في فصول الدمج بمؤسسات رياض الأطفال. إن الأطفال المعاقين أكثر تقبلا لأقرانهم العاديين في فصول الدمج بمؤسسات رياض الأطفال. ويتفوق الأطفال المعاقون على الأطفال العاديين في درجة قبول الآخر في فصول الدمج بمؤسسات رياض الأطفال. وأوصت الباحثة بضرورة العمل على رفع مستوى معلومات أولياء أمور الأطفال العاديين، ومعلمي الفصول العادية ومهاراتهم عن الأطفال المعاقين، بأسلوب الدمج، وكيفية تطبيقه، لرفع مستوى تقبلهم أولا للطفل المعاق، ومن ثم نقل هذا التقبل لأبنائهم. وإعطاء الأطفال العاديين الفرصة الكافية لمناقشة المعلومات التي عرفوها عن المعاقين وفتاتهم وخصائصها وطرق التعامل معهم، أو التي عرفوها عن عملية الدمج واستيعابها والتعبير عن وجهة نظره.

٢. دراسة رانيا العربي عبدالله (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية التعلم بالاقتران في تحسين بعض المهارات الاجتماعية (التعاون- المشاركة- الصداقة) لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم المدمجين بروضات الدمج، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٥ طفلا من روضة مدرسة خالد بن الوليد مقسمة الى ٥ اطفال عاديين تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) كأقران معلمين و ١٠ أطفال معاقين عقليا القابلين للتعلم تتراوح أعمارهم من (٨-١١) بنسبة ذكاء (٦٥-٦٩) وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون رافن (تقنين عماد احمد حسين، ٢٠١٦)، استمارة تحديد المعززات للطفل المعاق عقليا (إعداد الباحثة)، ومقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم المدمجين (اعداد الباحثة) والبرنامج التدريبي القائم على استراتيجية التعلم بالأقران (اعداد الباحثة) وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٥ بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعه التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعه التجريبية ودرجات أطفال المجموعه الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعه التجريبية.
- ٣ البرامج التي تناولت تنمية التقبل من أطفال الروضة العاديين لأقرانهم المدمجين من ذوي الاحتياجات الخاصة:

١. دراسة اميره بخش (٢٠٠٠) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج إرشادي لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو دمج المتخلفين عقليا معهم في المدرسة وأثره على السلوك التكيفي للتلاميذ المتخلفين عقليا، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلا تراوحت أعمارهم بين (٤-٦) سنوات مقسمين الى ١٠ أطفال عاديين و ١٠ أطفال معاقين واستخدمت الباحثة مقياس ستانفورد بينيه تعريب عبدالسلام ومليكه (١٩٨٨) ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي عبدالعزيز الشخص (١٩٩٨) حيث تم إخضاع التلاميذ العاديين لبرنامج إرشادي نحو دمج التلاميذ المتخلفين عقليا وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أفراد المجموعه التجريبية قبل وبعد البرنامج في الدرجة الكلية لبعض المهارات مثل التفاعل والتواصل

المصرية باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون، وقد بلغت قيمتها ٠,٨٥، وهي قيمة مقبولة للثبات.

٢٢ مقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين (إعداد الباحثة):

١. مبررات إعداد المقياس: أعدت الباحثة المقياس بغرض توفير أداة سيكومترية لقياس تقبل الأطفال العاديين لأقرانهم المدمجين معهم بالروضة وذلك لعدم توافر مقياس يتناسب مع عينة الدراسة وخصائصها والمرحلة العمرية وأيضا لتقييم برنامج لتقبل أطفال الروضة العاديين لأقرانهم المدمجين بالروضة.

٢. مراحل إعداد المقياس:

أ. الدراسة الاستطلاعية المكتبية: تضمنت الاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع التقبل بصفة عامة ولدى أطفال الروضة بصفة خاصة وكذلك استقراء التراث الثقافي من كتب ورسائل ودوريات متخصصة في علم النفس تتضمن معلومات عن التقبل.

ب. تحديد شكل محتوى المقياس: يتوقف تحديد شكل محتوى المقياس على عدة عناصر منها ما يتعلق بطبيعة العينة التي يطبق عليها المقياس مثل العمر حيث يطبق المقياس على الأطفال من عمر (٥-٦) سنوات الملتحقين بالروضة K.G2، لذلك كان أنسب شكل للمقياس من أجل ان يقاس هدفه ان يطبق المقياس من خلال المعلمه.

ج. تحديد مكونات المقياس:

٢٣ استقراء التراث النظرى النفسى والاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بالتقبل.

٢٤ مراجعة المقاييس التي اعدت من قبل حول التقبل (مقياس قبول الأطفال العاديين للأطفال المعاقين فى فصول الدمج إعداد هاله عمر، ٢٠١٧).

بناء على المصدرين السابقين تم تحديد مكونات المقياس من ٣ أبعاد وهي البعد المعرفى والبعد السلوكى والبعد الوجداني.

٣. التعريف الإجرائى للتقبل: رغبة تلاميذ الروضة العاديين فى التعرف وفهم طبيعة زملائهم من نوى الاحتياجات الخاصة (المدمجين) وتكوين علاقات اجتماعية معهم مبنية على المحبة والتعاون والمشاركة الوجدانية داخل وخارج الروضة.

يعبر عنه اجرائيا الاستجابات اللفظية لعينة الدراسة من الأطفال العاديين على مقياس تقبل الأطفال المدمجين من أقرانهم العاديين (اعداد الباحثة).

٤. التعريف الإجرائى لأبعاد المقياس:

أ. البعد المعرفى ويشير للمعلومات والاعتقادات الموجودة لدى طفل الروضة العادى ومدى إدراكه للجوانب الإيجابية لزميله المدمج التى تساعده فى تقبل الدمج.

ب. البعد السلوكى هو السلوك الذى يمارسه الطفل العادى نحو زملائه المدمجين بالروضة سواء كان سلبيا (كالتجاهل والاستهزاء والسخرية) او ايجابيا (كالمشاركة والتعاون والتشجيع).

ج. البعد الوجدانى ويشير إلى مشاعر وانفعالات الطفل العادى الإيجابية (كالفرح والحب) والسلبية (كالخوف والكره) تجاه زميله المدمج ومدى تقبله لتلك الانفعالات.

٥. تكوين مجمع البنود: استمدت الباحثة بنود المقياس من المصدرين التاليين:

أ. المصدر الأول: التراث النظرى السيكولوجى الخاص بالتقبل.

ب. المصدر الثانى: المقاييس التى اعدت من قبل لقياس التقبل على الأطفال العاديين.

وتتضمن عدة خطوات نوضحها فيما يلي:

أ. صياغة البنود: صيغت البنود صياغة سهلة لتتناسب مع عينة الدراس وقد تنوعت البنود فى الصياغة بين الإيجاب والسلب وقد بلغ عدد بنود

الاقتصادى الاجتماعى (اعداد سغان، خطاب، ٢٠١٦)، واختبار الذكاء لرافن المصنوفات المتتابعه الملون (إعداد وتقنين على، ٢٠١٦).

٢٢ التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة عينة الدراسة:

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لمقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين

المتغيرات	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
النوع	التجريبية	١٠	١١,٥٠	١١٥,٠٠	٤٠,٠٠٠	٩٥,٠٠٠	٠,٨٩٠	غيردالة
	الضابطة	١٠	٩,٥٠	٩٥,٠٠				
العمر	التجريبية	١٠	١٢,٢٠	١٢٢,٠٠	٣٣,٠٠٠	٨٨,٠٠٠	١,٣٥٩	غيردالة
	الضابطة	١٠	٨,٨٠	٨٨,٠٠				
المستوى الاقتصادى الاجتماعى والثقافى	التجريبية	١٠	١١,٠٠	١١٠,٠٠	٤٥,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	٠,٥٠٣	غيردالة
	الضابطة	١٠	١٠,٠٠	١٠٠,٠٠				
اختبار رافن للمصنوفات	التجريبية	١٠	١٠,٥٠	١٠٥,٠٠	٥٠,٠٠٠	١٠٥,٠٠٠	٠,٠٠٠	غيردالة
	الضابطة	١٠	١٠,٥٠	١٠٥,٠٠				
البعد المعرفى	التجريبية	١٠	٩,٣٠	٩٣,٠٠	٣٨,٠٠٠	٩٣,٠٠٠	٠,٩١٦	غيردالة
	الضابطة	١٠	١١,٧٠	١١٧,٠٠				
البعد السلوكى	التجريبية	١٠	٩,٤٥	٩٤,٥٠	٣٩,٥٠٠	٩٤,٠٠٠	٠,٨٠٤	غيردالة
	الضابطة	١٠	١١,٥٥	١١٥,٥٠				
البعد الوجدانى	التجريبية	١٠	٩,٠٥	٩٠,٥٠	٣٥,٥٠٠	٩٠,٥٠٠	١,١٠٧	غيردالة
	الضابطة	١٠	١٠,١٠	١٠١,٠٠				
المقياس الكلى	التجريبية	١٠	١٠,٩٠	١٠٩,٠٠	٤٦,٠٠٠	١٠١,٠٠٠	٠,٣٠٤	غيردالة
	الضابطة	١٠	١٠,٩٠	١٠٩,٠٠				

يتضح من الجدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى سواء للمتغيرات غير التجريبية (النوع، العمر، المستوى الاقتصادى الاجتماعى، اختبار رافن للمصنوفات) أم للمتغيرات التجريبية التى اشتملت على مقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين وأبعاده، ومن ثم فإن المجموعتين متكافئتان فى القياس القبلى لمقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة مقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين (اعداد الباحثة)، وبرنامج تنمية تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين (اعداد الباحثة)، ومقياس المستوى الاقتصادى والاجتماعى إعداد (محمد سغان ودعاء خطاب، ٢٠١٦)، واختبار المصنوفات المتتابعه الملون (اعداد وتقنين عماد احمد حسن على، ٢٠١٦).

٢٣ مقياس المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى (أعدده محمد سغان ودعاء خطاب ٢٠١٦): وهو يتكون من ثلاثة مقاييس فرعية: الاقتصادى والاجتماعى والثقافى وتم حساب الصدق عن طريق الاتساق الداخلى وانحصرت النتائج بين أقل درجة وأعلى درجة كالآتى المستوى الاقتصادى (٠,٤١ - ٠,٦٣)، المستوى الاجتماعى (٠,٦٥ - ٠,٨٢)، المستوى الثقافى (٠,٣٢ - ٠,٦٠)، وبالنسبة لثبات المقياس فقد تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ فكانت الدرجة الكلية ٠,٨٥ بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان ٠,٨٦ وجوتمان ٠,٨٦ مما يؤكد ثبات المقياس.

٢٤ اختبار المصنوفات المتتابعة الملون لجون رافن (إعداد وتقنين عماد احمد حسن ٢٠١٦): ويعد هذا الاختبار من الاختبارات غير اللفظية ويتكون من ثلاثة أقسام متدرجة الصعوبة هي (ا)، (ب)، (ب) ويشمل كل قسم ١٢ بندا ويشمل الاختبار ٣٦ مصنوفة أو تصميم، صدق الاختبار تستخدم فى حساب صدق الاختبار فى صورته الأصلية عدة أساليب منها: الصدق العاملى، الصدق التنبؤية والصدق التلازمى، وذلك بحساب معامل ارتباط مع كل من مقياس ستانفورد بينيه ومقياس وكسلر واختبار رسم الرجل، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣٢، ٠,٨٩) وجميعها دالة عند مستوى ٠,٠١ وتم حساب ثبات الاختبار على العينات

جدول (٣) معاملات ثبات مقياس التقبل لأطفال الروضة وأبعاده بطريقة القسمة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	جوتمان	القسمة النصفية	الطريقة التقبلية
٠,٧١٨	٠,٦١٥	٠,٦٦٠	مقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين
٠,٩٣٨	٠,٩٤٦	٠,٩٥٣	البعد المعرفي
٠,٩٢٠	٠,٩٢٦	٠,٩٢٧	البعد السلوكي
٠,٩٥٩	٠,٩٣٠	٠,٩٤٧	البعد الوجداني
			المقياس الكلي

وينضح من جدول (٣) أن معاملات ثبات القسمة النصفية وألفا

كرونباخ لقياس التقبل لأطفال الروضة وأبعاده جيدة.

٢ برنامج تنمية تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين: تم إعداد البرنامج بهدف تنمية تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين.

١. تعريف البرنامج: هو عملية تربوية تهدف لمساعدة الفرد على فهم شخصية الفرد وتنمية إمكاناته ليستطيع حل المشكلات في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يحقق أهدافه التي يسعى إليها في حياته (الخالدي، سعد، ٢٠٠٨: ٤١).

٢. أهداف البرنامج: يتحدد الهدف الرئيسي للبرنامج في تنمية تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين، وينبثق من الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية ومنها:

أ. اكتساب التلاميذ بعض المهارات المعرفية والسلوكية التي يمكن توظيفها فيما بعد حياتهم كالتعامل مع الآخرين.

ب. التركيز على ما لدى التلاميذ من استعدادات إيجابية واستغلالها في تحقيق هدف البرنامج.

ج. الأهداف الإجرائية وقد تم تقسيمها إلى:

٢ الأهداف السلوكية:

١. أن يشارك الطفل زميله (الأكل - اللعب - الأدوات المدرسية).

٢. أن يساعد الطفل زميله إذا احتاج لمساعدته.

٢ الأهداف المعرفية:

١. أن يتعرف الطفل على بعض المعلومات التي تخص الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

٢. أن يميز الطفل بعض الاختلافات بين أنواع الإعاقات.

٢ الأهداف الوجدانية:

١. ان يفرح الطفل عند تكريم زميله.

٢. أن يسعد الطفل بمشاركة زميله المدمج في الأنشطة المدرسية.

٣. أهمية البرنامج:

أ. يسهم البرنامج في تقبل تلاميذ الروضة العادى لزميله المدمج الى جانب ذلك فان البرنامج.

ب. يسعى إلى تطوير البيئة الصفية للطفل العادى والمدمج لتسمح باحتوائها معادون نفور التلميذ العادى أو إحباط للطفل المدمج.

ج. اكتساب تلميذ الروضة بعض المهارات الأخرى إلى جانب التقبل مثل المشاركة وتحمل المسؤولية ومراعاة مشاعر الآخرين.

٤. أسس بناء البرنامج: ويستند البرنامج إلى مجموعة الأسس نذكر منها:

أ. مراعاة خصائص المرحلة العمرية عند التخطيط للبرنامج ووضع أنسب الأنشطة والوسائل والتقنيات الملائمة لتلك المرحلة.

ب. وضع أنشطة مناسبة لاحتياجات المتدربين وكذلك لا تستغرق وقتاً طويلاً لضمان تركيز انتباههم واستمرار واستثارة دافعيتهم.

ج. أن يصبح البرنامج وأهدافه هي أهداف يقتنع بها الأطفال يتبنوها في حياتهم المستقبلية.

د. استخدام طرق وفتيات متعددة والربط بينها حيث لا توجد فنية واحدة هي الأفضل.

المقياس في صورته الأولية ٣٠ بندا ثم تم تعديله بعد حساب الصدق والثبات ليكون في صورته النهائية ٢٧ بندا.

ب. تحديد بدائل الاستجابة على المقياس: اعتمدت الباحثة على البديل الثلاثي (نعم - أحياناً - لا) وتم تحديد درجات الاستجابة بالدرجات التالية (نعم = ٣، أحياناً = ٢، لا = ١) وذلك حسب اتجاه صياغة البند إيجابياً أو سلبياً وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع تقبل الطفل العادى لزميله المدمج في الروضة.

٦. تعليمات المقياس: تضمنت معلومات المقياس بيانات أولية تشمل (اسم الطفل والنوع والسن والصف الدراسي وتاريخ التطبيق) فضلاً عن طريقة الاستجابة على عبارات المقياس وقد روعى فيها الوضوح والتحديد.

أ. تجريب المقياس وذلك للتعرف على:

٢ مدى وضوح التعليمات أو غموضها.

٢ مدى وضوح العبارات أو غموضها.

٢ مدى مناسبة البدائل وطول المقياس.

لقد أكدت تلك المرحلة على أن البدائل المناسبة هي (نعم - أحياناً - لا).

ب. زمن الاختبار: وجد أن المتوسط العام لزمن تطبيق المقياس هو ٢٥ دقيقة.

ج. الخصائص السيكومترية لمقياس:

٢ صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس الحالى بمجموعة من الطرق نذكر منها:

١. صدق التمييز بين المجموعات المتباينة: تعتمد هذه الطريقة على

المقارنة بين مجموعتين مختلفتين في العمر الزمنى مجموعة

لأطفال ذوى ٨ سنوات ومجموعة أخرى لأطفال ذوى ٥

سنوات، وتتم هذه المقارنة عن طريق حساب الدلالة الإحصائية

للفرق بين المتوسطين، فإذا كانت هناك دلالة إحصائية واضحة

للفرق بين المتوسطين يمكن القول بأن الاختبار صادق. فيما يلي

جدول يعرض الفرق بين المتوسطين كما تم تحديدهم من خلال

الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية، والمقارنة بينهم لتحديد

دلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (٢) دلالة الفروق بين المجموعات المتباينة في درجة لأطفال الروضة

رقم البند	أطفال ذوى ٨ سنوات (ن = ٣٠)		أطفال ذوى ٥ سنوات (ن = ٣٠)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد المعرفي	١٦,٢٠	٢,٢٣٥	٢٣,٠٧	٣,٠٧٣
البعد السلوكي	١٥,٨٠	٢,٢١٩	١٩,٧٠	١,٩٥٠
البعد الوجداني	١٥,٨٣	١,٦٦٣	٢٠,٠٧	٢,٤٠٦
المقياس الكلي	٤٧,٨٣	٤,٠٣٥	٦٢,٨٣	٥,٧٤٨

ينضح من جدول (٢) أن قيمة (ت) كانت دالة إحصائياً عند

مستوى ٠,٠١ ويشير بوجه عام صدق التمييز بين المجموعات

المتباينة إلى أن هناك فروقا جوهرية بين المتوسطات الحسابية

على مقياس التقبل لأطفال الروضة وأبعاده.

٢ ثبات المقياس: تم الاعتماد على طرق مختلفة لتحقيق الثبات وهم:

الاتساق الداخلي، وألفا كرونباخ، والقسمة النصفية. ونذكر منها:

١. معامل ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس

التقبل لأطفال الروضة وبلغ ٠,٩٥٩.

٢. القسمة النصفية: تم حساب ثبات مقياس التقبل لأطفال الروضة

بطريقة القسمة النصفية، وذلك على النحو المبين في الجدول

التالي:

ودعما والتخلص من السلوكيات السلبية وأخيرا على الجانب الوجداني والذي يهتم بإشاعة جو من المرح والتفاؤل وعرض نماذج إيجابية للاقتداء بها.

٧. إعداد البرنامج وبناءؤه:

- تحديد الهوايات والأنشطة المفضلة لدى الأطفال عينة الدراسة وفي سبقت الإشارة إلى هذه الجزئية عند الحديث عن الدراسة الاستطلاعية.
- إعداد وبناء القصص: أجريت مقابلات مفتوحة مع عينة من الأطفال العاديين بالروضة والتعرف على كيفية تقديم القصص ومحتوياتها بما يتلاءم مع طبيعة الهدف لمعرفة نوعية القصص المفضلة.
- تجريب البرنامج على عينة بلغت ٢ من أطفال الروضة العاديين لمعرفة مدى ملائمة محتوى البرنامج وفتياته لتحقيق أهداف البرنامج.
- جلسات البرنامج: تضمنت جلسات البرنامج ٢٤ جلسة (جماعية) بواقع ٦ جلسات اسبوعيا مدة الجلسة ٦٠ دقيقة وذلك لمدة ٥ أسابيع وفيما يلي اقتراحا لسير الجلسات وطريقة إدارتها.

٥. الإطار النظري للبرنامج: ويستند البرنامج إلى تدريب وإرشاد طفل الروضة العادي والتأكيد على السلوكيات الإيجابية لديهم والاستفادة من خبرات ونماذج متعددة الأساليب سلوكية تمكنهم من زيادة التفاعل الإيجابي ويعطيهم الشعور بالأمن والتقبل وتغيير سلوكياتهم السلبية.

٦. مصادر بناء البرنامج:

- استقراء بعض من التراث النظري والأدبيات السيكولوجية التي تناولت سيكولوجية طفل الروضة ومشكلاته (عبدالكريم بكر ٢٠١١)، و(حنين فريد فاخوري، ٢٠١٦)، (حامد زهران ٢٠٠٥).
- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت تأثير دمج الأطفال المدمجين مع أقرانهم العاديين دراسة شيكات (٢٠١٤).
- خبرة الباحثة العلمية والمهنية في المجال التربوي كأخصائي نفسي مدرسي كمسئول الدمج بإدارة حلوان التعليمية فقد اعتمدت الباحثة أيضا في بناء البرنامج على مجموعة من الجوانب:
 - الجانب المعرفي للمفاهيم المتعلقة بالدمج والتقبل.
 - الجانب السلوكي الذي يؤكد على السلوكيات الإيجابية لدى المتدربين

جدول (٤) جدول الجلسات

م	عنوان الجلسة	اهداف الجلسة	زمن ومكان الجلسة	الفتيات المستخدمة	الادوات المستخدمة
١	التعريف بالبرنامج وزيادة الألفة بين الأطفال والباحث	١. أن يشعر الأطفال بالآفة أثناء التعامل مع الباحث ٢. أن يتعرف الأطفال على أهداف البرنامج ٣. أن يتعرف الأطفال على أنشطة البرنامج	حجرة الأنشطة (٦٠ دقيقة)	العصف الذهني- التعزيز- النقاش الحر- المحاضرة	بطاقات تعارف- حلوى لتعريف الأطفال- ورق مقوي
٢	التعرف على فئات ذوي الاحتياجات الخاصة	١. أن يتعرف الطفل على فئات أقرانه المدمجين ٢. أن يتعرف الطفل على معنى مصطلح الدمج ٣. أن يتعرف الطفل على قدرات ومواهب أقرانه المدمجين	حجرة الأنشطة (٦٠ دقيقة)	العصف الذهني- الحوار والمناقشة- التعزيز- والنمذجة	ورق- ألوان- فيديو لفيلم قصير- مسرح العرائس
٣	التأكيد على الأفكار الإيجابية والمعتقدات الصحيحة	١. أن يتعرف الطفل العادي على الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها زميله المدمج ٢. ان يصحح الطفل العادي المفاهيم الخاطئة عن زميله المدمج	حجرة الأنشطة (٦٠ دقيقة)	المناقشة والمحاورة- تصحيح المفاهيم- التعزيز الإيجابي	ميكروفون- صور- قصص ملونة- عرائس قفازية
٤	التأكيد على معنى التقبل	١. أن يتعرف الطفل العادي على معنى التقبل ٢. أن يتمتع الطفل العادي عن الاشمزاز من زميله المدمج	حجرة الأنشطة (٦٠ دقيقة)	المناقشة والمحاورة- تصحيح المفاهيم- التعزيز الإيجابي	ميكروفون- صور- قصص ملونة- عرائس قفازية
٥	معرفة تأثير الإعاقة على الطفل المدمج	١. أن يتعرف الطفل على أوجه القصور التي قد تسببها الإعاقة لزميله المدمج ٢. أن يتوقف الطفل العادي عن تحميل خطأ زميله المدمج إلى إعاقته ٣. أن يتوقف الطفل العادي عن مناداة زميله المدمج بإعاقته	حجرة الأنشطة (٦٠ دقيقة)	المناقشة والمحاورة- تعديل الأفكار- التعزيز الإيجابي	ميكروفون- صور- قصص ملونة- عرائس قفازية- استيكر لاصق
٦	عنوانها بعض النماذج المشرفة لإنجازات بعض الأشخاص ممن ذوي الاحتياجات الخاصة	١. أن يتعرف الطفل العادي على نماذج ناجحة لافراد ٢. أن يعدل الطفل اتجاهه السلبي نحو امكانيات زميله المدمج وقدراته على إنجاز بعض المهام من ذوي الاحتياجات الخاصة ٣. أن يفهم الطفل معنى مصطلح قوة الإرادة	حجرة الأنشطة (٦٠ دقيقة)	المناقشة والحوار- النمذجة- لعب الأدوار	ميكروفون- صور- قصص ملونة- فيلم قصير
٧	مشاركة الطفل العادي لزميله المدمج داخل الفصل	١. أن يشترك الطفل العادي ادواته مع زميله المدمج ٢. أن يلعب الطفل العادي مع زميله المدمج في وقت الفسحة ٣. أن يقبل الطفل العادي وجود زميله معه في مجموعة النشاط	حجرة الأنشطة (٦٠ دقيقة)	النمذجة- لعب الادوار - المناقشة والحوار- الاستماع	ميكروفون- صور غير ملونة- فيلم قصير- لابل- توب- مسرح العرائس- بازل
٨	عنوانها التخلي عن السخرية	١. ان يتوقف الطفل العادي عن السخرية من زميله المدمج	حجرة الأنشطة (٦٠ دقيقة)	النمذجة- العصف الذهني- المناقشة والحوار- التعزيز	ميكروفون- صور ملونة- فيلم قصير- عرائس قفازية
٩	عنوانها التوقف عن التجاهل	١. أن يتعرف الطفل العادي علي معنى التجاهل ٢. ان يتوقف الطفل العادي عن عدم الرد علي حديث زميله المدمج معه في الفصل ٣. أن يتبادل الطفل العادي مع زميله المدمج الكلام عن فريقه المفضل لكرة القدم	حجرة الأنشطة (٦٠ دقيقة)	النمذجة- لعب الأدوار- المناقشة والحوار- التعزيز	ميكروفون- حبيل- فيلم قصير- مسرح العرائس
١٠	عنوانها تحمل المسؤولية	١. أن يساعد الطفل العادي زميله المدمج إذا احتاج للمساعدة ٢. ان يدافع الطفل العادي عن زميله المدمج ضد أي اعتداء	حجرة الأنشطة (٦٠ دقيقة)	النمذجة- لعب الأدوار- المناقشة والحوار- التعزيز	قصة- فيلم كرتون- ميكروفون- شوال
١١	عنوانها الدعم والتشجيع	١. ان يدعم الطفل العادي زميله المدمج عند منافسته مع اي طفل اخر ٢. أن يشجع الطفل العادي زميله المدمج ان يلعب معهم أثناء الفسحة	حجرة الأنشطة (٦٠ دقيقة)	النمذجة- لعب الأدوار- المناقشة والحوار- التعزيز- التخيل	قصة- فيلم كرتون- ميكروفون- ألوان- ورق مقوي- جليتر
١٢	عنوانها التفاعل الإيجابي والتعاون	١. أن يتعاون الأطفال العاديين في التحضير مفاجاه مفرحه لزميلهم المعاق داخل الفصل	حجرة الأنشطة (٦٠ دقيقة)	النمذجة- لعب الأدوار- المناقشة والحوار- التعزيز	لاب توب- صور ملونة- عرائس قفازية
١٣	التأكيد على التعاون	١. يتعلم الاطفال اهمية تعاونه مع زميله المدمج في حياة كل منهما	حجرة الأنشطة (٦٠ دقيقة)	النمذجة- لعب الأدوار- المناقشة والحوار- التعزيز- التخيل	لاب توب- صور ملونة- عرائس قفازية- قصص
١٤	المساواة في التعامل مع الطفل المدمج	١. أن يتعرف الطفل العادي علي معنى المساواة ٢. ان يبينه الطفل العادي لحقوق و واجبات زميله المدمج ٣. أن يساوى الطفل العادي في المعاملة بين زميله المدمج وزملاؤه العاديين	حجرة الأنشطة (٦٠ دقيقة)	النمذجة- المناقشة والحوار- التعزيز- تصحيح الأفكار الخاطئة	عرائس قفازية- لابل توب
١٥	التأكيد على حقوق الطفل المدمج في التعليم	١. أن يتعرف الطفل العادي على أهمية التعليم للطفل المدمج ٢. أن يتشارك الطفل العادي مع زميله المدمج البيئة الصفية	حجرة الأنشطة (٦٠ دقيقة)	النمذجة- لعب الأدوار- المناقشة والحوار- التعزيز	ألوان- ورق مقوي- قصة ملونه

م	عنوان الجلسة	اهداف الجلسة	زمن ومكان الجلسة	الادوات المستخدمة	الفنيات المستخدمة
١٦	التخلص من المشاعر السلبية	١. ان يتخلص الطفل العادى من مشاعر الغيرة تجاه الطفل المدمج	حجرة الأنشطة النمذجة- لعب الأدوار - المناقشة (٦٠ دقيقة)	الوان- ورق مقوى- جليتر- قصه ملونه	لعب الأدوار - المناقشة - الحوار - التعزيز
		٢. ان يفرح الطفل العادى عند تكريم المعلمة لزميله المدمج			
١٧	التخلص من المشاعر السلبية	١. ان يتخلص الطفل العادى من مشاعر الغضب تجاه زميله المدمج	حجرة الأنشطة النمذجة- لعب الأدوار - المناقشة (٦٠ دقيقة)	بالونات- عرائش قفازية- لابلاب توب	لعب الأدوار - المناقشة - الحوار - التعزيز- توليد الافكار- الخيال
		٢. ان يحافظ الطفل العادى على هدوءه أمام غضب زميله المدمج			
١٨	تبادل العطاء مع زميله المدمج	١. أن يتعرف الطفل العادى على معنى العطاء	حجرة الأنشطة الحوار والمناقشة- التعزيز- (٦٠ دقيقة)	لاب توب- الوان- طباعة ورق- عرائش قفازية	التوجيه
		٢. أن يتقنع الطفل العادى بقدره زميله المدمج على العطاء			
		٣. أن يتبادل الطفل العادى والمدمج بعض المعلومات والمواهب			
١٩	معا نستطيع، تغذية راجعة	١. أن يشترك الطفل العادى مع زميله المدمج في زراعة النباتات	حجرة الأنشطة الحوار والمناقشة- التعزيز- (٦٠ دقيقة)	لاب توب- الوان- ورق مقوى- عرائش قفازية	التوجيه والإرشاد- لعب الأدوار- السيكدراما
		٢. أن يجلس الطفل العادى بجوار زميله المدمج			
		٣. ان يبادر الطفل العادى بالحديث مع زميله المدمج			
		٤. ان يهدى الطفل العادى زميله المدمج رسمه من تلوينه			
٢٠	عنوانها التسامح مع الطفل المدمج	١. ان يسامح الطفل العادى زميله المدمج اذا اخطا في حقه	حجرة الأنشطة الحوار والمناقشة- التعزيز- لعب (٦٠ دقيقة)	لاب توب- الوان- فوم- عرائش قفازية- قصه ملونه	الأدوار- تصحيح الأفكار
		٢. أن يصحح الطفل العادى أفكاره تجاه مسامحة الآخرين			
٢١	احترام مشاعر الآخرين	١. ان يهتم الطفل العادى بسعادة زميله المدمج	حجرة الأنشطة الحوار والمناقشة- التعزيز- لعب (٦٠ دقيقة)	لاب توب- الوان- فوم	لعب الأدوار - الإرشاد- رد القصة
		٢. ان يحترم الطفل العادى مشاعر زميله المدمج			
		٣. أن ينظر الطفل العادى لزميله المدمج بدون اشمئزاز			
٢٢	ثقة الطفل العادى في زميله المدمج	١. ان يثق الطفل العادى في رأى زميله المدمج	حجرة الأنشطة الحوار والمناقشة- التعزيز- (٦٠ دقيقة)	لاب توب- الوان- طباعة ورق- عرائش قفازية	التوجيه والإرشاد- طرح الأسئلة- سرد القصص
		٢. أن يسعد الطفل العادى إذا مدح زميله المدمج موهبته			
		٣. أن يحثى الطفل العادى بنماذج ساعدت أشخاص معاقين			
٢٣	معا في الروضة	١. أن يعتاد الطفل العادى على وجود زميله المدمج بالفصل	حجرة الأنشطة الحوار والمناقشة- التعزيز- (٦٠ دقيقة)	لاب توب- الوان- طباعة ورق- عرائش قفازية	التوجيه والإرشاد- طرح الأسئلة
		٢. أن يتمتع الطفل العادى عن الخوف من زميله المدمج			
		٣. ان يبادر الطفل العادى بمساعد زميله المدمج دون أن يطلب منه المساعدة			
٢٤	الجلسة الختامية	١. أن تقوم الباحثة بشكر الاطفال وتعزيزهم	حجرة الأنشطة الحوار والمناقشة- التعزيز (٦٠ دقيقة)	لاب توب	
		٢. أن تقوم الباحثة بعمل تغذية راجعة عن البرنامج			
		٣. أن تحدد الباحثة أوجه الاستفادة التي حصل عليها الأطفال من البرنامج			
		٤. أن تطبق الباحثة المقياس البعدي			

إجراءات تطبيق الدراسة:

أطفال الروضة المدمجين في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان- ويتنى Mann-Whitney لدلالة الفروق الفردية بين المتوسطات.

جدول (٥) الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارة تقبل ذوى الاحتياجات الخاصة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية

البيد	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (U)	قيمة (Z)	الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
البيد المعرفي	١٥,٢٠	١٥٣,٠٠	٥,٧٠	٥٧,٠٠	٢,٠٠٠	٣,٦٦٣	٠,٠١
البيد السلوكي	١٥,٢٠	١٥٣,٠٠	٥,٧٠	٥٧,٠٠	٢,٠٠٠	٣,٦٩٧	٠,٠١
البيد الوجداني	١٤,٥٠	١٤٥,٠٠	٦,٥٠	٦٥,٠٠	١٠,٠٠٠	٣,٠٥٣	٠,٠١
المقياس الكلي	١٥,٣٥	١٥٣,٥٠	٥,٦٥	٥٦,٥٠	١,٥٠٠	٣,٦٧٠	٠,٠١

ينضح من جدول (٥) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس مهارة تقبل ذوى الاحتياجات الخاصة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على تحقق الفرض الأول للدراسة ويدل على فاعلية البرنامج الإرشادى لتنمية تقبل الأطفال المدمجين من أقرانهم العاديين. تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (هيلينا ريز والكسندر، سيلفر، ٢٠٢٠) التي أكدت على تقبل الأطفال العاديين لأقرانهم المدمجين وتفاعلهم معهم وعلى تكوين روابط اجتماعية تظهر في المواقف الإيجابية بينه وكذلك اتفقت الدراسة مع دراسة (حامد، ٢٠١٦) والتي أظهرت نتائجها عن تحسن في تقبل الأطفال العاديين اجتماعيا أقرانهم المعاقين.

وقد راعت الباحثة في الأنشطة المقدمة أن تثير في نفسية الطفل البهجة والسعادة وأن تكون محببة له حتى تكون دافع لاستمراره في الجلسات ومحفزة على الإنجاز كما تضمنت الأنشطة أكثر من هدف الحركة وإزالة الملل وبث روح المنافسة إلى جانب الحث على مساعدة الآخرين ورؤية أثر تلك المساعدة ولمسها بأنفسهم والشعور بفرحة الآخر عندما يساعده أحد إذا احتاج لذلك.

بدأت إجراءات الدراسة بدراسة استطلاعية في عام ٢٠٢٠ وذلك للتأكد من فهم البنود وصياغة العبارات بطريقة مناسبة للأطفال من خلال عرض البنود على معلمات رياض الأطفال، وتمت إجراءات الصدق والثبات للمقاييس، تم تقسيم أفراد العينة الى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ثم قامت الباحثة بحساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث (العمر- المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي- مستوى الذكاء)، ثم قامت الباحثة بتطبيق مقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين قبل تطبيق البرنامج وحساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم تطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة على أفراد المجموعة التجريبية دون الضابطة وقد استغرق تطبيق البرنامج شهر ونصف بواقع ٢٤ جلسة (أربعة جلسات في الأسبوع) تستغرق الجلسة الواحدة (٦٠ دقيقة) وقد تم تكثيف الجلسات نظرا لظروف كوفيد-١٩.

ثم قامت الباحثة بإعادة تطبيق مقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة والمقارنة بين درجات المجموعتين قبل وبعد تطبيق البرنامج، وأخيرا أعادت الباحثة بتطبيق مقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين لمعرفة مدى استمرارية فاعليته.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صدق الفروض والخصائص السيكومترية للمقياس استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية اختبار مان وتنى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وللتحقق من صدق الفرض الأول، واختبار ويلكوسون لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من صدق الفروض (الثاني والثالث والرابع).

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول وتفسيرها: ينضح على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقبل

مقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين، مما يدل على التغيرات التي حدثت للمجموعة التجريبية إنما حدثت من تأثير البرنامج، ويرجع ذلك لعدم تعرض اطفال المجموعه الضابطه لانشطة البرنامج وهذا ما أكدته دراسة (سو يونغ، هانجي لونغ، ٢٠٢٠) والتي أكدت على أن تدريب الأطفال على مهارات وأنشطة التقبل والتركيز على التعاون والمشاركة بين الاطفال العاديين والمدمجين يساعد ويطور من تقبل كل منهم للآخر وان عدم التدريب يقلل من احتمال تقبل الطفل العادى لزميله المدمج واكدت ايضا دراسة (محمد، ٢٠٠٠) على عدم وجود فروق بين اطفال المجموعه الضابطه لعدم تعرضهم الى برنامج تقبل الطفل لذاته ولرفاقه وروضته مما ترتب عليه عدم تلقى افراد المجموعه الضابطه لاي مهارات او انشطه تغير من سلوكها أو نظرته تجاه أقرانهم. وهذا يوضح ويؤكد على أثر البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية ويشير إلى أن استمرار رفض ونفور اطفال المجموعه الضابطه واستمرار الاستجابات السلبية لديهم نظرة السخرية والتجنب والتجاهل وايضا عدم قبولهم أكاديميا حيث يعتبرون وجود الأطفال المدمجين معهم بالروضة قد يعرضهم للأذى وهذا ما قد قامت الباحثة بتدريب أطفال المجموعه التجريبية عليه حيث قامت الباحثة بتنمية روح المشاركة والتعاون من خلال إشراكهم في الأنشطة الجماعية وكذلك تنمية سلوك الإيثار عند الاطفال.

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها: ينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارة تقبل الأطفال المدمجين من أقرانهم العاديين بالروضة بعد تطبيق البرنامج، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام ويلكوكسون Wilcoxon لدلالة الفروق الفردية بين المتوسطات.

جدول (٨) الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارة تقبل الأطفال العاديين من أقرانهم العاديين بالروضة

الأبعاد	القياس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	الدلالة
البعد المعرفي	الرتب السالبة	١	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠٠-	غير دالة
	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	التساوي	٩				
البعد السلوكي	الرتب السالبة	١	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠٠-	غير دالة
	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	التساوي	٩				
البعد الوجداني	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠٠-	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	١,٠٠	١,٠٠		
	التساوي	٩				
المقياس الكلي	الرتب السالبة	١	١,٥٠	١,٥٠	٠,٠٠٠	غير دالة
	الرتب الموجبة	١	١,٥٠	١,٥٠		
	التساوي	٨				

ينص من جدول (٨) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج على مقياس تقبل الأطفال المدمجين من أقرانهم العاديين بالروضة مما يؤيد صحة هذه الفرضية، وتشير هذه النتيجة إلى استمرارية فاعلية البرنامج في تنمية التقبل للأطفال المدمجين من أقرانهم العاديين بالروضة لدى أطفال المجموعة التجريبية، ويمكن تفسير استمرارية فاعلية البرنامج نتيجة لما حدث من تغيرات في الأطفال من شعور بالرضا والارتياح وحصوله على عبارات الثناء والتشجيع من قبل المحيطين به مما شجعهم على أن يستمروا في إظهار السلوكيات الصحيحة التي تدل على تقبل الآخر. ويمكن تفسير ذلك التحسن إلى أنه تم إزالة الحواجز والعوائق بين الأطفال العاديين وأقرانهم المدمجين الذي بدوره قد أثر على رفع مستوى التقبل لديهم سواء تقبلهم نفسيا وتقبل وجودهم كاشخاص محبوبين يمكن أن يتعامل معهم الطفل دون أن يشعر بالضجر وعدم الارتياح أو تقبلهم اجتماعيا وتقبل مشاركتهم في الانشطة الصفية واللعب والمناسبات وتقبلهم كرفيق في الروضة يمكن أن يكون الطفل المدمج لديه قدرة

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها: ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقبل الأطفال المدمجين لصالح القياس البعدي، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon لدلالة الفروق الفردية بين المتوسطات.

جدول (٦) الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقبل الأطفال المدمجين من أقرانهم العاديين

الأبعاد	القياس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	الدلالة
البعد المعرفي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٠٩-	٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	التساوي	٠				
البعد السلوكي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٢١-	٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	التساوي	٠				
البعد الوجداني	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٥٠-	٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	التساوي	٠				
المقياس الكلي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١٠-	٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	التساوي	٠				

ينص من جدول (٦) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس مهارة تقبل ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح القياس البعدي عند مستوى ٠,٠١، وهذا يدل على ارتفاع تقبل الأطفال العاديين من أقرانهم المدمجين. وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (عمر، ٢٠١٧) والتي هدفت إلى التعرف على الفروق بين الأطفال العاديين وغير العاديين في تقبل الآخر في فصول الدمج بمؤسسات رياض الأطفال والتي كانت أبرز نتائجها أن الأطفال العاديين أقل تقبلا من الأطفال الغير عاديين وأوصت بإعطاء الأطفال العاديين فرصه للحوار ومناقشة المعلومات الخاصة بزملائهم الغير عاديين وهذا ما أشارت إليه الباحثة في ذلك البحث أن الأطفال العاديين من خلال تدريبهم واعطائهم المعلومات الخاصة بأقرانهم المدمجين سوف يتم توعيتهم وتنمية تقبلهم ورفع وزيادة وتهنية الأطفال العاديين لاستقبال أقرانهم المدمجين معهم بالروضة.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها: ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة من أطفال الروضة على مقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين في القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon لدلالة الفروق الفردية بين المتوسطات.

جدول (٧) الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس تقبل الأطفال المدمجين بالروضة من أقرانهم العاديين

الأبعاد	القياس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	الدلالة
البعد المعرفي	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠	غير دالة
	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	التساوي	١٠				
البعد السلوكي	الرتب السالبة	٥	٥,٣٠	٢٦,٥٠	٠,٤٧٩-	غير دالة
	الرتب الموجبة	٤	٤,٦٣	١٨,٥٠		
	التساوي	١				
البعد الوجداني	الرتب السالبة	٥	٣,٨٠	١٩,٠٠	٠,١٤٤-	غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٥,٦٧	١٧,٠٠		
	التساوي	٢				
المقياس الكلي	الرتب السالبة	٥	٥,١٠	٢٥,٥٠	٠,٣٦٢-	غير دالة
	الرتب الموجبة	٤	٤,٨٨	١٩,٥٠		
	التساوي	١				

ينص من جدول (٧) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج على

على التعليم وله الحق فيه.

توصيات الدراسة:

١. عقد ورش تدريبية وندوات تنقيفية تضم كل من اولياء امور الاطفال العاديين والمدمجين لتوعيتهم بدور كل منهم تجاه الآخر.
٢. تقديم البرامج التدريبية لمعلمات الروضة لمساعدتهم لإيجاد افضل الطرق للتعامل في البيئة الصفية المدمجة.
٣. الاهتمام بالأنشطة الترفيهية والأكاديمية التي تتيح فرص للتفاعل بين الأطفال العاديين والمدمجين مع مراعاة قدرات الأطفال المدمجين.
٤. تهيئة الأطفال العاديين وترك المساحة مناقشتهم عن أسباب تواجدهم بفصول مدمجة وعدم الضغط عليهم بمعلومات واملاء أوامر عن طرق التعامل مع اقرانهم المدمجين.
٥. الخاط في مجموعات العمل بين الأطفال العاديين وأقرانهم المدمجين للتغلب على الرفض والتجاهل بينهم.
٦. بث معلومات وافلام كرتونية في وسائل الإعلام عن حق المدمج في التعليم وطرق المساعدة التي يمكن ان يقدمها الطفل العادي لزميله المدمج.
٧. رصد نماذج اعلام وشخصيات بارزة من متحدى الاعاقه والانجازات التي قدمها والذي بدوره سوف يغير نظرة الطفل العادي عن ذوى الاحتياجات الخاصة بوجه عام وعن زميله المدمج بشكل خاص.
٨. إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول تأثيرات الدمج على كل من الأطفال العاديين والمدمجين.
٩. العمل على ضم معلمات ومدرسين من فئة ٥% (ذوى الإحتياجات الخاصة) للهيئة التعليمية حتى يكونوا مثالا وقدوة حية يحتذى به للأطفال العاديين والمدمجين.
١٠. رفض ومعاقبة المعلمات التي تميز في المعاملة وإظهار الحب والعطف لأى طفل على حساب أطفال آخرين.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة وبناء على ملاحظات الباحث من مواطن ترى أنها جديرة بالبحث والدراسة تقترح الباحثة بعض العناوين التي يمكن أن تكمل الدرسة الحاليه.

١. برنامج تدريبي لمعلمات الروضة وتهيئتهم للتعامل داخل فصول الدمج.
٢. دراسة عن تأثير تقبل أو رفض معلمة الروضة للأطفال الدمج على تقبل الأطفال العاديين لهم أو رفضهم.
٣. تصور مقترح لحل المشكلات التي تعاني منها المؤسسة التعليمية في تطبيق أسلوب الدمج بالشكل الأمثل.
٤. تصور مقترح عن أنسب فئات الإعاقة التي تناسب أسلوب الدمج والتي تتحقق معها أهداف الدمج.

المراجع:

١. البحيري، عبدالرقيب. (٢٠٠٦). إعداد معلم التربية الخاصة في ظل سياسة الدمج، الطفل والطفولة في مطلع الألفية الثالثة. المؤتمر العلمي الثامن، لكلية التربية، جامعة المنيا.
٢. الخالدي، عطا؛ سعد، دلال (٢٠٠٨). الارشاد المدرسي والجامعي (النظرية والتطبيق). عمان: دار صفاء.
٣. العربي، رانيا. (٢٠٢٠). التعلم بالأقران كمدخل لتحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بروضات الدمج. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات جامعة عين شمس ع (٢١).
٤. بخش، اميره. (٢٠٠٢). فعالية برنامج إرشادي لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو دمج المتخلفين عقليا بالمدرسه وأثره على السلوك التكيفي للتلاميذ المتخلفين عقليا معهم بالمدرسه. المجلة التربوية ٥٦، ١٨٧ - ٢١٤.